

91) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى ثم قلت وهو الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والاولى والذين واللات واللاء وما بمعناهن - [00:00:00](#) وهو من للعالم وما لغيره وذو عند طي وذا بعد ماء من استفهاميتين ان لم تلغى. واي وال في نحو والمضروب واقول لما فرغت من حد الموصول شرعت في سرد المشهور من الفاظه والحاصل انها تنقسم الى ستة اقسام - [00:00:18](#) لانها اما لمفرد او مثنى او مجموع. وكل من الثلاثة اما لمذكر او لمؤنث. فللمفرد المذكر الذي وتستعمل للعاقل وغيره. فالاول نحو والذي جاء بالصدق والثاني نحو هذا يومكم الذي كنتم توعدون. ففي الاية الاولى استعمل الذي للعاقل - [00:00:38](#) الانسان والذي جاء بصدق وصدق به بعضهم يقول الذي جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي صدق فيها وبكى هذا يومكم الذي الذي هنا الكلام فيه عن اليوم - [00:01:02](#) واليوم ليس بعاقل وتستعمل الذي للعاقل ولغير العاقل ولك فيائه وجهان الاثبات تقول الذي والحذف اللذ اللذ ويستعملها الشعراء في اشعارهم كثيرا واستعملها من ماركو الالفية اخواننا واخواتي عند قوله - [00:01:20](#) وجعل اللذة اعتقد اي وجعل الذي بمعنى اعتقد نعم اذا في الياء في فيائه وجهان الاثبات والحذف فعلى الاثبات تكون اما خفيفة تكون اما خفيفة فتكون ساكنة الذي تثبت الياء ولا تشدد - [00:01:47](#) واما شديدة فتكون واما شديدة. الذي تشدد الياء. وعليكم السلام فان شددت الياء اما تجعلها مكسورة اما مكسورة فتقول الذي او جارية بوجه الاعراب يعني على حسب العوامل. تقول الذي جاء الذي ورأيت الذي ومررت بالذي - [00:02:10](#) هذي كلها لغات وايضا من اللغات قال وعلى الحذف فيكون الحرف الذي قبلها اذا حذفت الياء فماذا ماذا يكون حركة الحرف الذي قبلها وهو الذال قال فيكون الحرف الذي قبلها اما مكسورا. يقول الذي الذي - [00:02:36](#) تكسر الذال وتحذف الياء كما كان قبل الحذف. كما كان الدال وكما كانت الذال مكسورة قبل ان تحذف الياء. واما ساكنة تقول الذ جاء اللذ اكرمته ورأيت اللذ اكرمته نسكن الذال هذه لغات - [00:02:55](#) وللمفرد المؤنث التي وتستعمل للعاقلة وغيرها فالاول نحن قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقد هنا للتوقع قد هنا للتوقع وقد تقدم معنا نحن في اوائل الكتاب ان قد تأتي للتحقيق - [00:03:14](#) وتأتي للتوقع وتأتي للتقليل وتأتي للتقريب. فهنا قد للتوقع لماذا؟ لانها كانت تتوقع سماع شكواها وانزال الوحي بشأنها وفي للسببية او الظرفية. ومن قد يتوقع ان يمثل عليه ابن هشام في في موضع ذاك قولك تقول لشخص تتوقع - [00:03:33](#) وكأنه سيسافر وتساءل عنه تقول هل سافر زيد؟ فتجاب ويقال لك قد سافر. هذي قد التوقع لانك انت حينما سألت كنت اتوقع سفارة زايد يرجع الى موضعه وفي للثانية او الظرفية - [00:04:04](#) للسلبية تكون مثل دخلت امرأة النار في هرة. وقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها اي في سبب اي بسبب زوجها او ظرفية يعني في شأن زوجها في حق زوجها قال او ظرفية على حرف مضاف اي في شأنه - [00:04:24](#) في شأنه اي بشأن زوجها. فشأن مضاف وزوجها مضاف اليه. ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجره اخذ اعرابه. فقيل في

زوجها واضح ولك ان تجعل في سببي ولك ان تجعلها ظرفية اذا جعلتها سببية ليس هناك حذف. واذا جعلتها ظرفية فلا بد ان تقدر محذوفا حتى يتضح المعنى - [00:04:48](#)

اي في شأن زوجها والثاني يعني ان تكون التي لغير العاقل نحو قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس من ولاهم عن قبلتهم التي التي هذا يعود على القبلة والقبلة ليست بعاقل - [00:05:11](#)

التي كانوا عليها اي سيقول اليهود ما صرف المسلمين عن التوجه الى بيت المقدس هذا معنى الآية ولك في عتي ولك فيها التي من اللغات الخمس ما لك في ياء التي - [00:05:25](#)

اللغات التي قلناها فوق اللغات الخمس هذه تثبت ايضا لللاتين ولمثنى المذكر اللذان رفعا والذين جرا ونصفا ولمثنى المؤنث اللتان رفعا واللاتين جرا ونصفا ولك فيهن تشديد النون وحذفها لك تجديد النون اللذان - [00:05:40](#)

وقرأ بها في بعض القراءات واللذان شد النون ولك ان تحذف النون واللبان والاصل التخفيف والثبوت الاثر انك تخفف النون وتثبتها ولك فيهن تشديد النون وحذفها. والاصل التخفيف والثبوت. اي اي تخفيف النون ولا تشدد وتثبت النون ولا تحذف - [00:06:04](#)

وهي اللغة المشهورة التي نستعملها نحن اللذان واللاتين ولجمع المذكر الاولي بالقصر والمد. بالقصر تقول الاولي جاء الاولي اكرمتمهم. وبالمد تقول جاء الاولاء جاء الاولاء اكرمتمهم والذين بالياء مطلقا هذه لغة القرآن. مطلقا اي رفعا وجرا ونصبا - [00:06:30](#)

هذي لغة القرآن او بالواو رفعا. تقول جاء اللذين اكرمتمهم. ورأيت الذين اكرمتمهم ومرأتهم الذين اكرمتمهم فتعاملهم معاملة جمع المذكر كما قال الملك بعضهم بالواو رفع النطق. هذي لغة لبعض العرب - [00:06:54](#)

ولجمع المؤنث اللائي واللاتي. باثبات الياء وحذفها فيهما. اللائي تثبت ولاتي ولك ان تحذف اللائي واللاتي تحذف الياء وقد قرأ واللائي ينسنا بالوجهين. قرأ باثبات الياء وحذفها ولم يقرأ في السبعة اي في القراء السبعة واللاتي واللاتي يأتين الفاحشة الا بالياء لم يقرأ بحرف الياء مع انه لو قرئ - [00:07:15](#)

جاهز لانه اخف من اللاء لكونه بغير همزة. اللاتي بدون همزة فهو اخف. من اللائي اللائي فيه في همس والهمس ثقيل. الهمزة ثقيلة عند العرب. طيب في النطق. فلذلك خففوها بحذف ماذا؟ الياء. بحذف الياء. ولم يفعلوا ذلك في اللاتي - [00:07:42](#)

في هذه الآية لانها اقل حاجة للتخفيف من التي بالهمزة. هذا تعليل يعني. والا لو قرأ بذلك لكان صحيحا ثم قال ومن الموصولات موصولات عامة في المفرد المذكر وفروعه. يعني ليست خاصة بمذكر - [00:08:02](#)

او مؤنث او مفرد او مثنى او جمع وانما هي عامة تصلح للجميع وهي من؟ من؟ واصل وضعها لمن يعقل من تستعمل للجميع؟ تقول جاء من اكرمته وجاءت من اكرمته ورأيت من اكرمتمهم فتستعمل الجميع للمذكر والمؤنث والمفرد - [00:08:21](#)

والمثنى والجمل. واصل وضعها لمن يعقل. نحو قوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. من يعلم ومن هو اعمى هؤلاء يعني بنو ادم. وما لما لا يعقل نحو ما ما عندكم ينفد وما عند الله باق - [00:08:41](#)

استعملت ما عندكم اي الذي عندكم من ممتلكات ينفد؟ والذي عند الله باق. فهذا فيما لا يعقل. فتستعمل ما في الاصل لغير ما يعقل. وقد يعكس لكنه قليل. فبعض فاحيانا تأتي ما للعاقل وتأتي من؟ لغير العاقل - [00:09:00](#)

وهو قليل ويكون له توجيه يعني وذو في لغة ضياء يقولون جاءني ذو قامة. فعند ذو يستعملون يستعملونها موصولا مشتركا ليس خاصا. يصلح للجميع. وذا اي الموصولات الرسمية ذا بشرطين احدهما ان يتقدم عليها ما لاستفهاميته نحو ماذا انزل ربكم -

[00:09:17](#)

ماذا انزل ربكم؟ ما هذه استفهامية؟ وذا اسم موصول بمعنى الذي انزل فعل ماضي وربكم فاعل والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من اعراب وما مبتدأ وذا خبر وجملة انزل ربكم سنة موصولة. لا محلها من اعراب - [00:09:42](#)

والمعنى هكذا اي ما الذي انزل ربكم؟ لان هذا اسم موصول بمعنى وانته هنا ان ذا في النطق هي نفسها ذا اسم وهنا تستعمل ذا التي هي في الاصل اسم بشارة تستعمل اسما موصولا. بشرطين احدهما ان يتقدم عليها ما لاستفهامية نحو ماذا انزل ربكم اي ما الذي انزل

ربكم - [00:10:11](#)

او من الاستفهامية نحو من ذا لقيت يعني من الذي لقيت؟ من مبتدأ في محل رفع مبتدأ. وذا اسم موسى وابنه على السكون في محل رفع خبر. ولقيت جملة فعلية سنة الموصول لا محل لها من اعراب - [00:10:33](#)

واين العائد محذوف. محذوف تقديره من ذا لقيته. وكذلك في الآية اين العائد؟ نقول محذوف. تقديرهما الذي انزله ربكم من ذا لقيت وقول الشاعر وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها. قال البيت للاعشاب ميمون ابن - [00:10:53](#)

الملقب بصناجة العرب في الجاهلية واسيرهم شعرا. من قصيدة مطلعها رحلت سمية غدوة اجمله اجمالها. غص عليك فما تقول بدالها طيب وقصيدة اي ورب قصيدة فقصيدا المجرور برب المحذوفة. هذا مثل قول ابن القيس وليل كمودج البحر اي ورب ليل - [00:11:15](#)

والقصيدة في اللغة فعيلة بمعنى مفعولة وهي من القصد وكأن الشاعر قصد هذا الكلام ثم صار اصطلاحا يطلق على كلام عبارة عن جملة من الابيات اقلها سبعة. لا يقال للكلام قصيدة الا اذا كان سبعة. وقيل عشرة. فاذا كان ستة ابيات لا يقال قصيدة. نعم - [00:11:41](#)

نعم يقال مثلا مقطوعة لكن لا يقال قصيدة بعضهم يقول عشرة سميت بذلك لان قائلها يقصدها بالتجويد والاتقان. باقي لها قصيدة بمعنى مقصودة مثل طريدة بمعنى مطرودة وطبيخ معنى مطبوخ - [00:12:03](#)

نعم وحصيد بمعنى محفود كثير هذا وقصيدة تأتي الملوك غريبة اي غريبة نادرة منقطعة النظير قد قلتها ليقال من ذا قالها. اي من شدة جمال هذا البيت اذا سمعها الناس يقولون من قائل هذا الشعر البديع الجميل؟ وهي قصيدة تلقى على الملوك - [00:12:22](#)

وهو يمدح شعره فانه شعر يأتي الملوك وانه نادر وان من سمعه يتعجب من قائله. الشاهد قوله من ذا؟ قالها اي من الذي قالها؟ فمن المبتدأ؟ وذا خبر وقالها سنة الموصول لها محل اعراب. والهاء عاد - [00:12:43](#)

اي من الذي قالها؟ وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون. فلم يشترطوه اي الكوفيون يجوزون ان تجعل هذا اسما موصولا ولو لم تسبق بمال استفهامية ولا من الاستفهامية لا يشترطون هذا الشرط - [00:13:02](#)

واستدلوا بقوله نجوتي وهذا تحمليين طليق. وهذا البيت شرحناه في القطر. عدا ثمان عباد عليك امانة امنتي وهذا تحمليين طليقك الشاهد قوله هو هذا تحمليين طليقه فيجعل الكوفيون الكوفيون يجعلون هذا اسم وصول - [00:13:20](#)

لسه موصول وتحمليين صلته وهذا مبتدأ صلة الموصول وتحمليين صلته وطريق خبر والعهد محذوف تقديره وهذا الذي وهذا الذي تحملينه فحذف العائد هكذا يقول الكوفي ولا شك ان هذا تكلف - [00:13:40](#)

قال ابن هشام فزعموا اي الكوفيون ان التقدير والذي تحملينه طريق اي حر طليق هذا مبتدأ موصول موصول مبتدأ وتحمليين صلة والعائد محذوف وطريق خبر. ولم يرد عليهم ابن هشام هنا. وانما رد عليهم في شرح قطر. وخلاصة الرد ان - [00:14:06](#)

ان يقال لهم لا حاجة الى هذا لامكان جعل كلمة هذا في البيت اسم اشارة وايضا دخولها التنبيه يدل على انه اسم اشارة وليس باسم موصول وهذا تحميل طريقه حال - [00:14:22](#)

طيب الشرط الثاني الا تكون ذام ان لا تكون ذا ملغاة يعني يشترط حتى تجعل باء اسم موصولا ان لا الا تلغيها. وكيف يكون الغاؤها؟ قال والغاؤها بان تتركب مع ماء - [00:14:48](#)

فيصيرا اسما واحدا. فتقول ماذا صنعت؟ وينزل ماذا؟ بمنزلة قولك اي شيء وتكون مفعولا مقدما. فان قدرت ما مبتدى وذا خبرا فهي موصولة لانها لم تبغى. يعني نقول عندما نقول ماذا صنعت؟ قبل قليل قلنا ماء اسمه سفها مبتدأ - [00:15:05](#)

وذا اسمه وصول خبر وصنعت سنة الموصول لمحل العراب والعهد محذوف تقديره صنعت. واضح؟ مثل ماذا انزل ربكم؟ هذا وجه هنا انت لم تلغي ذا لم تلغيها الوجه الثاني ان تلغي ذا. ما معنى تلغيها؟ ان تجعل ذا معنا كلمة واحدة - [00:15:32](#)

حينئذ الغيت ذا بمعنى انك لم تجعلها لسا موصولا وانما ركبتها مع ماء فصارت ذا مع ماء كلها كلمة واحدة وهي كلمة ماذا هذي كلها كلمة واحدة وهي اسم ماذا - [00:15:54](#)

ليس ماء اسم استفهام وذا اسم وصول لا. نركبهما كالكلمة الواحدة نمزج بينهما فيصيران كالكلمة واحدة حينئذ حينئذ هل يوجد

عندنا داء اسم وصول؟ لا لقد الغيتها انت الغيتها بان دمجتها مع الله - [00:16:11](#)

حينئذ نجعل ماذا كلها اسم استفهام مبني على السكون الذي على الالف في محل نص مفعول به مقدم وصنعت فعل وفاعل وهو الذي نصب ماذا؟ والتقدير صنعت ماذا هذا اصول كلام صنعت ماذا؟ صنعت فعل فاعل وماذا في محل نص مفعول - [00:16:32](#)

وانما قدمت ماذا؟ على صنعتته لان ماذا اسم استفهام واسماء الاستفهام لها صدارة في الكلام وبناء عليه ليس هناك عائد محذوف لانه اصلا ليس هناك اسم موصول وبناء عليه يصبح المعنى هكذا. ماذا صنعت؟ اي هكذا. اي شيء صنعت - [00:16:58](#)

وبعبارة اخرى صنعت اي شيء وصنعت فعل فاعل واي مفعول به وهو مضاف وشيء مضاف اليه. ماذا انزل ربكم انزل ربكم اي شيء انزل ربكم اي شيء ان لا تكون لا ملغاة والغاؤها بان تتركب مع ما فيصير اسما واحدا فتقول ماذا صنعت وينزل ماذا بمنزلة قولك اي شيء وتكون - [00:17:20](#)

مفعولا مقDMA. فان قدرت ما مبتدأ وذا خبرا فهنا لم تلغها. فهي موصولة لانها لم تلغى وهذا الذي تقدم معنا قبل قليل ومنها اي من الموصولات الاسمية اي لقوله تعالى ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي الذي هو اشد هو اشد صلاة موصولة -

[00:17:51](#)

يا رب وقد تقدم الكلام عليها قد تقدم الكلام فيها فلا حاجة الى اعدته. ومنها اي من الموصولات الاسمية هل تستعمل اسما موصولا كما ذكرنا في درس امس ومنها الداخلة على اسم الفاعل كالضارب او اسم المفعول كالمضروب - [00:18:17](#)

الضارب لما تقول جاء الضارب معناه جاء الذي ضرب. فقال بمعنى الذي وضارب هذا صلة الموصول اول المفعول جاء المضروب اي جاء الذي ضرب التي تدخل على اسم الفاعل واسم المفعول هذه صلة هذه اسم موصول - [00:18:36](#)

ما تقدر بافعال المضارع الذي يضرب هو يضرب على حسب اذا على حسب هذا قول الفارسي هذا قول الفارسي وابن السراجي واكثر المتأخرين. وزعم المازني انها موصول الحرفي يعني يقول الضارب الف الضارب هذه هذا ليس باسم. ليس باسم موصول كما يقول اكثر المتأخرين. وانما هي حرف. طيب ما نوعه من الحروف - [00:18:52](#)

هل هو حلف حرف تعريف؟ او قال هو موصول حرفي. وهذا نحن يعني اخذنا عنه لمحة في شرح قطر. ان الموصولات موصول اسمي موصول حرفي الموصولة الاسمية يحتاج الى صلة وعائد. الموصول الحرفي يحتاج الى صلة ولا يحتاج الى عائد - [00:19:32](#)

طيب ثانيا الموصول الحرفي دائما يؤول بالمصدر دائما في اوله بالمصدر. مثلا من المواصلة الحرفية اه ان فلما تقول اعجبني انك قائم يعني اعجبني قيامك قيامك بالمواصلة الحرفية لو ما في الموت نعم - [00:19:52](#)

اه فتقول مثلا او يود احدهم لو يعمر الف سنة يعني يود احدهم التعمير فهي تأول بمصدر كما قال السيوطي موصولنا الحرفي ما اول مع صلته بمصدر حيث وقع وصولنا الحرفي ما اول مع صلته بمصدر حيث وقع. اي ظابط الموصول الحرفي هو الذي يؤول مع صلته الى مصدر. طيب هذا هو - [00:20:20](#)

فابن ابن السراج عفوا المنزلي يدعي ان الف الضارب والف الموصول في المضروب انهما موصولات الحرفية وان ضار في تأويل المصدر ومضروب في تأويل المصدر. هذا غريب. اليس بصحيح؟ قال ابن هشام ويرده ايرد قول المازني - [00:20:49](#)

اول المصدر لما تقول جاء الضارب هل تأويله جاء الضرب لا يستقيم هذا هذا الابطال الاول الوجه الثاني لابطال مذهب المازني وان الضمير يعود عليها. لما تقول تقول افلح المتقي ربه. افلح فعل المتقي فاعل ورب مفعول. والف المتقي - [00:21:09](#) هذه اسم وصول ومتكس فاعل مثل الضارب طيب الهافي ربه تعود على من تعود على ونحن عندنا قاعدة اخذناها في القطر وذكرت هنا ايضا من الكتاب الضمائر لا تعود الا على الضمائر احسنت - [00:21:35](#)

الدوائر لا تعود الا على الاسماء الظما لا تعود على فعود الضمير على الدليل على ان الائم. اي موصول اسمي وليس بحرف. كما يدعي المازني بانه موصول حرف هذا الابطال الثاني. الوجه نعم وان الضمير يعود عليها. وزعم ابو الحسن الاخفش انها حرف تعريف -

[00:21:54](#)

يعني مثلها مثل الرجل الحجر هذي الحرف وتعريف. اذا دخلت على نكرة تعرفه. ويرده ايرد مذهب الحسن ابو الحسن ويرده ان هذا

يتمتع تقديم معموله بينما في بينما في الة تعريف لك ان تقدم معموله عليه - [00:22:17](#)
واما في هذا الصنف وهو جاء الضارب زيدا لا يصح ان تقول جاء زيدا الضارب فدل على انه ليس حرف تعريف الابطال الثاني لمذهب
الاخفش ويجوز عطف الفعل عليه يجوز عطف الفعل عليه. لماذا؟ لانه ليس اسما - [00:22:38](#)
يشبه الفعل التي هي حرف تعريف هي ليست اسما يشبه الفعل فلذلك يجوز لا يجوز لك ان تعطف لا يجوز لك ان تعطف فعلا عليه او
ما يشبه الفعل عليه - [00:23:04](#)

اما في ال التي تدخل على اسم الفاعل واسم المفعول التي يقول اكثر متأخرين انها موصول اسمي فهذه يجوز عطف الفعل عليها.
ويجوز عطف الاسماء التي تشبه الفعل عليها فدل على انها اسم وصول - [00:23:34](#)
لانه تدخل على ما يشبه الفعل. او الفعل يعني انظر في هذه الاية كقوله تعالى فالمغيرات صبحا فائرن المغيرات فائرن اثرن معطوفة
على ايش؟ مغيرات مغيرات ظاهره السبب ظاهره اسم - [00:23:52](#)
واثرن فعل فعطف الفعل على الاسم طيب هذا كيف استقام؟ كيف استسيغ لولا ان المغيرات هو في معنى نعم احسنت. هو اسم فاعل
يقال اغار يغير فهو مغير. ويقال في المؤنث اغارت - [00:24:19](#)

تغير فهي مغيرة ثم تجمع مغيرة على مغيرات ومغيرات هو اسم الفاعل واسم الفاعل بمعنى الفعل. فالمعنى اغرنا اغرنا وكأن المعنى
هكذا اغرنا صبحا فائرن نقعا واثرن به نقعا. فلولا ان فنحن ندعي ان الف المغيرات هي اسم موصول - [00:24:39](#)
يدخل على ما يشبه الفعل او الفعل وهذا الذي سوغ عطف الفعل الخالص عليه في قوله اثرن. وهذا يبطل مذهب من المذهب الاخفش
الذي يدعي ان الف حرف تعريف لان لو كانت الحرف تعريف في قوله المغيرات لم يصح عطف ايش - [00:25:07](#)
لم يصح رد فعل خالص عليه. انت لا تقول جاء الرجل وقام وتجعل قامه معطوف على الرجل. مثلا فعطف اثرن على المغيرات الى ان
التقدير فاللاني اغرن فائرن والمغيرات مفعلات من الاغارة - [00:25:31](#)

وصبحا ظرف زمان. كانوا يغيرون على اعدائهم في الصباح لانهم حينئذ يصيبونهم وهم غافلون لا يعلمون. ويقال انها كانت ثرية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فأبطأ عليه خبرها فجاء به الوحي اليها - [00:25:54](#)
نزل بهذه الايات والنقع الغبار لانه قال فائرن به نقعا كما قال حسان تثير النقعة موعدها كداء النقع الغبار او الصوت من قوله صلى الله
عليه وسلم ما لم يكن نقع او - [00:26:15](#)

ملققة للقلقة هي شدة الصوت اي فيهيجن بالمغار عليهم صياحا وجلبا. طبعا الكلام كله عن ايش؟ عن الخيل. التي تجاهد في سبيل
الله ثم قلت الخامس المحلى بالعهدية كجاء القاضي ونحو فيها مصباح ومصباحها الاية او الجنسية نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو
ذلك - [00:26:31](#)

لا ريب فيه ونحو وجعلنا من الماء كل شيء حي. ويجب ثبوتها في فاعلي نعمة وبئس المظهرين. نحو نعم العبد وبئس مثل فنعم ابن
اخت القوم فاما المضمهر فمستتر مفسر بتميز نحو نعم امراً هرم ومنه فنعم ماهي وفي نعتي الاشارة - [00:27:00](#)
مطلقا واي في النداء نحو يا ايها الانسان ونحو مال هذا الكتاب. وقد يقال يا ايها يا اي هذا ويجب في السعة حذفها من المنادى الا من
اسم الله تعالى والجملة والجملة المسمى بها. ومن المضاف الا اذا كانت صفة - [00:27:20](#)

معربة بالحرف او مضافة الى ما فيه واقول الخامس من المعارف المحلى بالالف واللام العهدية او الجنسية. انتهينا من الاسم
الموصول وشرع في المعرف المحلى بالالف واللام يعني معرف التعريفية المعروفة - [00:27:42](#)
المحلى بالالف واللام العهدية او الجنسية واشرت الى ان كلا منهما قسمان لان العهدية اما ان يشار بها الى معهود ذهني او ذكري الاول
كقولك جاء القاضي ثم تقول الشخص جاء القاضي متى هذا؟ اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص. هذا مثل ما يقول
الناس الان قال الامير كذا - [00:28:06](#)

يقصدون به امير المعهود في الذهن بينك وبين المخاطب. كذلك المدرسة يقولون قال المدير وجاء المدير وقال الاستاذ هذي كلها عهد
والثاني كقوله تعالى فيها مصباح المصباح الاية فان الف مصباح - [00:28:30](#)

وفي الزجاجة للعهد في مصباح وزجاجة المتقدم ذكرهما. هذا مثل قول الله عز وجل انا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول اي الرسول المذكور في الاية السابقة فهو موسى. هذا العهد الذكري هذا معروف. واهل الجنسية قسما لانها اما ان تكون - 00:28:49

اغراقية يعني تفيد العموم والشمول او مشارا بها الى نفس الحقيقة. يعني لا يراد بها الشمول والاستغراق وانما يراد به الاشارة الى حقيقة الشيء الاول كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا. اي كل فرد من افراد الانسان قد خلق ماذا؟ ضعيفا. لا لا يخرج عن هذا الحكم فرد واحد - 00:29:09

ونحو قوله تعالى ذلك الكتاب اي ان هذا الكتاب هو كل الكتب من باب ماذا؟ المبالغة والمدح والاطراء والثناء على قرآن. الا ان الاستغراق في الاية الاولى لافراد الجنس. يعني كل افراد بني ادم - 00:29:30
وفي الثانية في اية البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه وفي الاية الثانية ليس استغراق لافراد الجنس وانما لخصائص الجنس يعني الكتاب ما هي الخصائص في الكتاب العظيم؟ ان يكون كاملا ان يكون هاديا ان يكون مرشدا للخير. هذه خصائص - 00:29:47
الكتب التي هي التي موجودة متناثرة في كتب العالم. قد جمعت كلها في ماذا؟ في القرآن الكريم. فالقرآن هو الكتاب اي هو الجامع لكل الخصائص الحسنة التي توجد في اي كتاب في العالم - 00:30:07

كقولك نظير هذا قوله اذا لم يتضح لك ذلك الكتاب فسيتضح لك في هذا المثال كقولك زيد الرجل اي الذي اجتمعت فيه صفات الرجال المحموده فالفي الرجل للاستغراق والمعنى زيد كل رجل. طب كيف زيد كل رجل؟ هذا معنى ركيك لا ليس بركيك. المقصود به زيد متصف بصفات كل الرجال الحسنة المحموده - 00:30:23
فهذا مثل ذلك الكتاب وهذا اخذناه في القطر. والثاني نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي. هيا الله هل الله هل معنى ان الله عز وجل جعل من كل الماء - 00:30:51

كل شيء حي؟ لا وانما معنى اي من هذه الحقيقة. اي ان الله عز وجل جعل من حقيقة الماء جعل من حقيقة الماء كل شيء حي اه بعضهم يفسر الماء بالمني - 00:31:05
يعني من حقيقة ماء الرجل وقيل غير ذلك اي من هذه الحقيقة لا من كل شيء اسمهما. ليس المراد من كل شيء اسمه ماء جعل كل شيء حي. لا. وانما المقصود - 00:31:20

جعلنا من حقيقة الماء المعروف فال في الماء ليست للاستغراق. فليست في الماء مثل الف الانسان مثال مثال هذا جعلنا من الماء كل شيء حي مثاله في الشعر العربي قول الشاعر ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا - 00:31:34
ولو سئل الناس التراب المقصود ان الناس يسألون كل تراب؟ لا وانما المراد انهم يسألون يسألون عن عن شيء اسمه تراب اي عن حقيقة التراب ومثل للناس اهلك الناس الدينار والدرهم. اي حقيقة الدينار والدرهم. وقولي العهدية او الجنسية خرج به المحلى بالالف واللام - 00:31:55

هذه لا تدخل في هذا الباب لانها ليست بمعرفة نقيض المعرفة الزائدة. فانها ليست لعهد ولا جنس وذلك في قراءة بعضهم لا رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح ياء ليخرجن وضم رائيه ليخرج - 00:32:18
رجن ليست ليخرجن كما هي قراءة ولا. ليخرجن بفتحها الا يخرجان وضم رائي. وذلك لان الاذل على هذه القراءة حال والحال واجبة التنكير فلها قلنا ان ال زائدة لا معرفة. والتقدير ليخرجن الاعز منها - 00:32:38
من المدينة ذليلا معرض ذليلا اي لا يخرجن العزيز من المدينة حال كونه فالاشكال ان الدالة في هذه الاية الاذلة اعرابها حال وكيف والحال لا يكون الا نكرة فكيف دخلته؟ نقول هذه - 00:33:09

ليست حرب تعريف وانما الزائدة وجودها كعدمها في اصل المعنى وانما تفيد فقط التوكيد. وهل يجوز في القرآن زائد؟ نقول نعم مقصودهم بالزائد انه لا يفيد الا التوكيد وبعض العلماء يتورع ان يقول زائد وانما يسميه صلة - 00:33:29
كما بحثه ابن هشام في كتابه الشهير الاعراب عن قواعد الاعراب اذن والتقدير ليخرجن العجز منها ذليلا ولك ان هذا توجيه. والوجه

الآخر ولك ان تقدر ان الاصل خروج ليخرجن الاعز منها خروجاً - 00:33:50

الاذل حينئذ يكون خروج ليخرجن خروجاً. ماذا يكون اعراب خروجاً ليخرجن خروجاً. اه يكون مفعول مطلق. مفعول مطلق مبين للنوع وهو مضاف والاذل مضاف اليه. ثم ماذا حصل؟ حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه. كما تقدم معنا مراراً في هذا الكتاب - 00:34:11

ثم حذف المضاف وهو كلمة خروج واقيم المضاف اليه وهو كلمة الاذل مقامه فانتصب على المصدر اي الاذل على سبيل النيابة وهذا تم به نائب مفعول مطلق. وحينئذ فلا يحتاج لدعوى الزيادة. وهذا احسن من ان نقول ان الحرف زائد تورعاً ممن - 00:34:35
ماذا تقول في القرآن زائد واضح ثم ذكرت ان ال المعرفة يجب ثبوتها في مسألتين ويجب حذفها في مسألتين. اما المسألة الثبوت فاحدهما ان يكون الائم فاعلاً ظاهراً ليس مضمراً - 00:34:58

والفعل ليس مطلقاً وانما مقيد بكونه نعمة او بنس فاذا وجدت هذي القيود ان يكون الاسم فاعلاً هذا واحد وان يكون ظاهراً لا مضمراً. وان يكون الفعل كلمة نعمة او بنس. فتوفرت هذه القيود الثلاثة فيجب عليك اثبات اية - 00:35:16
سواء ان تثبت الالف الفاعل او فيما اضيف اليه الفاعل. كقوله تعالى نعم العبد فعل وفاعل. وتلاحظ الفاعل فيه الف قال تعالى فنعم القادرون فيه الف. قال تعالى فنعم الماهدون. وقال تعالى وبئس وبئس الشراب. تلاحظ كلها فيها الف ولا يجوز نزع ال. لا يجوز ان تقول في اللغة نعم عبد - 00:35:36

لا يجوز ولا نعمة قادرون نعمة ماهدون نعمة شراب لا يجوز واشرت بالتمثيل بقوله تعالى بئس مثل طيب هذا بئس فعل ومثل فاعل وانت قلت فاعل نعمة وبئس لابد ان يكون فيه ومثل - 00:35:55

وليس فيه نقول صحيح مثل فاعل ليس فيه ال ولكنه اضيف الى شيء فيه فيه ال وهذا يكفي بئس مثل القومي مثل فاعل مضاف او قوم مضاف اليه. اشرت بالتمثيل في قوله تعالى بئس مذهب القوم الى انه لا يشترط كون الف نفس الاسم الذي وقع فاعلاً كما في - 00:36:11

نعم العبد بل يجوز كونها فيه اي في فاعل او كونها فيما اضيف هو اي الفاعل اليه اي الى ما بعد الفاعل. نحو قوله تعالى والنعمة دار المتقين تلاحظ دار ليس فيه ال لكن وظيفة ما فيها ال. قال تعالى فلبئس مثوى المتكبرين نفس الشيء. وقال تعالى فبئس مثل القوم - 00:36:31

نعم ولو كان فاعل نعمة وبئس مضمراً وجب فيه ثلاثة امور. اذا كان فاعل قبل قليل فاعل نعمة اسم ظاهر. الان فاعل نعمة وبئس ضمير. فاذا كان ضميراً هناك ثلاث احكام نحوية واجبة. واحدها ان يكون مفرداً لا مثني ولا مجموعاً. اثنين - 00:36:51
مستترا وليس بارداً ثلاثة مفسراً بتمييز اين يأتي بعده؟ لا يكون قبله. اجتمع هذا في قولك قولك نعم رجلاً زيد. نعمة الماضي فعل ماضي جامد مبني على الفتح لا محل اعراب - 00:37:13

وفاعل نعمة ضمير مستتر تقديره هو وهو ظمير يحتاج الى مرجع يفسره اين مفسره؟ التلميز. التمييز. رجلاً تمييز. هو الذي فسر الابهام في هو. فالمعنى نعم الرجل رجلاً وزيد ما يراه - 00:37:33

مبتدأ. نعم. مبتدأ مؤخر. واين الخبر؟ نعم الجملة الفعلية التي هي نعمة وفاعلها. ومتعلقها ونعم رجلين الزيدان نعمة في الماضي وفاعل نعمة ضمير. ورجلين تمييز والزيدان واخر. نعم رجلاً الزيتونة نفس الاعراب - 00:37:52
وقول الشاعر نعم امرأة هرم نفس العراب. نعم فعل وفاعل نعمة ضمير مستتر ولا تقل هارمون وانما ضمير مستتر يفسره التمييز وهو امران فالمعنى نعم امرؤ امرؤ نعم امرؤ هرم - 00:38:17

في النعمة العبد العبد هو يعني ايوب نعم. امرأة تميز وهرم مبتدأ مؤخر. والجبنة التي قبله جملة فعلية في محل رفع خبر. لم تعرف هذا اجازة حرف العلة من عرى يعرفو بمعنى اصابه ونزل به واني لتعروني اي تصيبني وتنزل بي - 00:38:36
نعم امرؤ هارم وهذا البيت زعم قوم انه من كلام الزهير من قصيدة له يمدح فيها هاري من سنان المري. اغتراراً بذكر اسم هرم فيه. مع ان زهيراً كان كثير المدح لهرم بن سنان - 00:39:02

ولم اجد البيت في احدى نسخ ديوان زهير التي بين يديه يعني محبين يقول انه لم يجده في الديوان لكن هذا لا لا يعني انه ليس له.

اذا نسبه اليه عالم ثقة فالاصل انه له وكونه لا - [00:39:18](#)

في نسخنا هذي النسخ التي موجودة الان عندنا كثير منها يعني دخلها سقط وتحريف يعني اقصد انها مرت بظروف قد يسقط منهم

شيء فعدم العدم لا يعني العدم. عدم الحصول على الشاة لا يعني عدمه - [00:39:32](#)

نعم امراً هارم لم تنزل نازلة الا وكان هرم لمرتاع المرتاع هو من الروع وهو الشخص الفزع الخائف لمرتاع بها وزرا. الوزر هو الملجأ

والحصن ومنهم قوله تعالى كلا لا وزر اي كلا لا ملجأ. ومعنى البيت ان هذا الرجل هرم نعم الرجل هو لانه لا تنزل بالانسان مصيبة الا

وكان - [00:39:52](#)

ملجأ وحصنا يلتجأ اليه الخائف والفزع. فيغيثه. وما معنى الجميع؟ نعم ثم قال هنا مشاة البيت لان امراً هارمون والثانية نقف على

هذا وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:22](#)